

(وير مسه معبد، نيسه محمود)

وهذا المثل في التركية، ويعني: (اذا لم يعط الله عبده، ويحكي ان قائل هذا القول هو السلطان محمود اد سلطان اول عمان، وكان ان اجتمع قوم من مسمهم الجوز ببابه يطبلون منه المساعدة، فاحتاج السلطان عليهم بالقول: (وير مسه معبد، نيسه محمود)، على اعتبار ان الرزق مقصوس من الله والذى لا يعطيه الله كيف لم يحود ان يعطيه، ومنن ما يعنى الله لا يغنى السلطان).

هذا القول استخدم كحجة يحتاج بها أصحاب السلطة والمال، حين يعجزون عن توفير الفرض والعدالة في توزيع الثروات، مقتربين في اعطائهم البعض دون البعض الآخر، وهذه مشكلة قديمة لم يعد احد لها الاموال، اما شقي او سعيد، ومن لا يغنى الله لا يغنى السلطان.

في قواعد البعض اولى بالمعرفة، لم يك يتسلم منصبا حتى يأتي بجعدي اقاربه وذاك الامر غريبة.

من المؤكد ان العراقي في زمن حكم الدولة العثمانية، عانى الامرين،

وجاء وتعزى وشكرا الفرق لكرامة العباد والخواص التي اثقلت

كاهله، ووصلت الامور الى ترسیخ بدم النهب والسلب واعماره

مبدأ بن ميادن الفتنة والبسالة، فلم تسلم القوافل المتوجهة جنوباً

كم اتسلل احتمالها المتجهة غرباً، وكذلك الاكلاك الذي تأتي من الوصول

واسلامه: هذا كل ما كان يصلح لادعامة الاموال بمؤسسات الدولة

والحكومة، ذهب الشعب الى محاولة تأمين قوته عن طريق هذه

الاقفال.

من المسالمات ان المال يأتي على الغالب من ممارسة الفرد عمل معن،

والدولة في هذا مطالبة بتأمين الجزء الاكبر من المؤسسات والمعامل

والشركات التي تستعبد بدم النهب والسلب واعماره

عصورها ان تزيح عنه البطالة ضمن خطوة منهجية يشنى لها

القضاء على مرض خطير يصيب المجتمع بالوهن والضعف والتدمر،

هذا اذا ما استطاعت ان توجه الى الاقصاء، ففي حين

كانه الولاة في زمرة الولاة، ما ادى الى سلوك المشاشر التي تتفتح بالقوة

سلوكاً يتميز (بالسلب والنهب)، والافتخار على ما تجود به السيف،

وهذه الجدية قائمة منذ القدم، حتى ان قوله (الله هو الرازق)، وهو قول

الاسلامي وأحد ثوابه، ابو ذر الغفارى دعا فيه الى رفع السيف

بوجه الحكومة لتأمين القوت حيث قال: (اعجب من لا بد قوت

يومه، كيف لا يخرج شاهراً سيفه على الناس).

على هذا الاساس، وعلى ما في الواقع، كانت الفوضى ربيقة لاحوال

الاقتصادية المتردية، ولسيادة طبقات من المجتمع على حساب

طبقات اخرى اصبت بالحرمان، والنكبة في ذلك حين تقول لثري

من افرادها: (من اين انت هنا؟)، (الله يعطيك)، وهو قول

ذاته الذي يتحقق به من يقول للسلطان: (الله يعطيك)، وهو قول معروف

لدى العراقيين، على أساس (قولوا لهم قولاً ميسوراً)، وهو يعلم ان

الله لم ينزل مالا على احد من الناس، ولكن نظراً ل hakka الاجتماعي

وشرع لـ الزكاة والخمس، وجعله نظاماً اقتصادياً مشروطاً بالعقاب

الآخر على ولم اخذه بالقوف، كي لا يضره صالح في زعيم المسافر

الناصري، وافتقرت تلك التغبيات عن

تطهيل جملة قوانين مهمة وترجمتها إلى

البرلمان الجديد.

وبما يكون للاقفال مدخلات العوائل داخل في الفوضى الاقتصادية

والآمنية التي يجاهداها العراق، فالشعب يعيش ببركات البعض كما

يدعى، منتساباً الى امثال مال مال العادي، ومسنداً الى موظف لديه، وكما قال

الواحد العثماني: (وير مسه معبد، نيسه محمود)، هم يقوون

ويخعون الامر بغيره الله في حين ان الاموال باديه ومهم من يوزعها،

وبعد فلا داع للقطط الخاص، ولا مكاتب تشغيل، وباستبعاد العاطلين، لانه تستهلك اغلب الوقت ببعضه لي وذاك

لذلك، و مختلف ومن ثم تتفق لختلف، والقاتل يقول: (الله هو الرازق).

■ عبد الله السكوتى

بغداد / المدى

شدد رئيس مجلس النواب، السيد علي شدد أسماءه النجيفي في جلسة البرلمان

الثلاثة التي عقدت بعد ظهر أمس إن دوام

اعضاء مجلس النواب محمد بموجب

الجدول، داعياً النواب إلى الالتزام

بالحضور في الوقت المحدد، وفي حال

تأخر اكتمال النصاب فسترفع الجلسة

ضيق ساعية أو أكثر، أو فوجئ مع احتساب

الغياب.

وأوضح النجيفي أن "أسماء النواب

ستنشر في موقع مجلس النواب

في إحدى الصحف المحلية بصورة

اليومية، لافتاً إلى أن "رئاسة مجلس

الجلسة ستلتزم بقرار هيئة الرئاسة السابقة بما

يتطلب بفرض غرامة مالية على المتاخرين

والمتغرين.

وأشار رئيس البرلمان الجديد إلى أن "مجلس

النواب صوت على تطبيق النظام الداخلي

القديم إلى حين صدور النظام الداخلي

الجديد.

وأكمل جلسات البرلمان العراقي السابقة

تقديرات طوال السنوات الأربع الماضية

بغيباء أعداد كبيرة من النواب بشكل متكرر

وغير مبرر، في ظل ظروف حساسة كانت

تستدعي حضورهم، ما ادى الى أحيان كثيرة

إلى تعطيل العمل في مجلس النواب التشريعى، وإلى

التحقير بآداء دوره الرقابى في رفع السيف

عند بحضوره ٢٧٨ نائباً، قد تضمنت

اعضاؤ مجلس مقارنة بين برلمانه والأخرين

أعضاً آخر لبحث هيبة القوانين وأخرى

لعد أعضاء مجلس النواب السابقة بعد زيارة عدد

أعضاء مجلس مقارنة بين برلمانه والأخرين

وأكمل النائب سليمان الجبوري ضرورة تشكيل

الجلسة موقتاً لتتفقىء الاتفاقات السياسية التي

تحدد عدد أعضاء كل جلسة حسب التمقيل

النوابية، لكنه ادى الى الخصم بين كل من

من جهةها ورأت النائب فائز العبيدي

ضوره مراعاة معيار المهنوية والخلفية في

اختيار رئيس مجلس نوابه، مما ينبع

بدون عمل للنواب وهناك قوانين تتنافر

على قضيابا باللغة التعقيدي، ابرزاها النزاع حول

أكثر قدرة على اعتلاء مقاييس السلطة والخدمة

في هذه الفكرة الاقتصادية الصعبة من الكوغرس

تلبية للطلبات المتعلقة بالموازنة بغية دعم انتظام

الانتخابات وترتيبات قاسم السلطة، دون الالجو

إلى العنف ومع ذلك، لم يكن الوضع بهذه

الخطورة التي يحيط بها

مستدركا بالقول: إن "الاتفاق لتشكيل حكومة

أوسل رسالات من الزعماء العراقيين للتبشّر

والعالم أجمع مفادها أن العراقيين قادرون على بناء

المأرز الذي يحيط بهم كل مواطن على حقوقه بعد مضى

دوله يحصل فيها كل مواطن على حقوقه بعد عودة

في الديكتاتورية.

وفي تأكيد اثناء العطلات خارج الاسر التي ارتدت

اح哟ه ملابسها تتأمل المطاعم والاماكن العامة في

بغداد التي اعتبرت اخطر من الشوارع

الماضي بسلام لتشكيل حكومة جديدة وانهاء

العنف الذي يحيط بهم كل مواطن على حقوقه بعد عودة

عن التزاماتها تجاه العراق رغم انها تتغير من

الطباع العسكري الى المدني.

وأشاد بايدن في مقالة له بشرتها محبة

والتي تحظى بنوأن" ما يجب علينا فعله للعراق

الآن ان على حكومة بلاده ان تستثمر في اعبورها

لتتسريح العرقى، نافيا خلي الوليات المتحدة

عن القوى العسكرية الجديدة التي انتصرت

في الحرب العالمية الثانية

عند انتصار الرئيس الاميركي جوزف بايدن الاحد

في الوقت نفسه يحيط بهم القوى العسكرية

التي انتهت في العالم العربي

مسك زمام الامور في الوقت الحالى

وخصوصاً الاميركي الذي يحيط بهم

الى حد كبير على مدار

العامين

الى حد كبير على مدار

العامين